

الكثير عنها وعن بطلتها الأم ، بيلاجي نيلوفنا ، وابنها المناضل بافل فلاسوف . والتي كانت من أولى شذرات الواقعية الاشتراكية ، والتي أثارت جدلا كبيرا ، ومازالت . . وإن كان في هذه الايام ، يشتم رائحة التنكب إلى الماضي ، وبدء الهجوم على غوركي في موطنه من قبل الصهاينة ، فلا يعني ، أن هذا الكاتب ، المبدع ، المناضل ، قد فقد اهميته . وإن كانت بعض ابداعاته ، انعكاساً لمرحلة النهوض الاشتراكي ، فلا يعني انها كانت مرحلية مؤقتة . وستترك القارىء يتعرف بنفسه على بعض مقالات غوركي في الأدب والفن : كيف تعلمت الكتابة ، ومن ثم الواقعية الاشتراكية ، التي فهمها الغير ، لا كما فهمها هو ، الذي يعد مؤسس هذه الطريقة الفنية .

كرتو ١٩٩٠

مالك صقور